

الغيبة

[60] أنه ولى موسى (1) ; وأشهد على محمد أنه القائم بأمر علي ; وأشهد على علي أنه القائم بأمر محمد ; وأشهد على الحسن أنه القائم بأمر علي ; وأشهد على رجل من ولد الحسين لا يسمى ولا يكنى حتى يظهر □ أمره ، يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة □ وبركاته ، ثم قام فمضى. فقال أمير المؤمنين للحسين (عليهما السلام): يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد ، قال: فخرجت في أثره فما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد حتى مادريت أين أخذ من الأرض ، فرجعت إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فأعلمته ، فقال يا أبا محمد تعرفه ؟ قلت: لا ، وا □ ورسوله وأمير المؤمنين أعلم ، فقال: هو الخضر (عليه السلام) " . 3 - وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ، عن عدة من رجاله ، عن أحمد بن أبي - عبد □ محمد بن خالد البرقي ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر محمد ابن علي (عليهما السلام) ، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لابن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة ، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة وما قضي فيها ، ولذلك الأمر وفاة بعد رسول □ (صلى □ عليه وآله) ، فقال ابن عباس: من هم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون " (2) . 4 - وأخبرنا محمد بن يعقوب ، قال: حدثنا علي بن محمد ، عن عبد □ بن محمد بن خالد قال: حدثني نصر بن محمد بن قابوس (3) ، عن منصور بن السندي ، عن أبي داود المسترق ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن مالك الجهني ، عن الحارث بن المغيرة ، عن الاصغ بن نباتة ، قال: أتيت أمير المؤمنين عليا (عليه السلام) ذات يوم فوجدته مفكرا _____ (1) في بعض النسخ " أنه القائم بأمر موسى " . (2) المحدث بصيغة اسم المفعول من القى في روعه . (3) كذا في النسخ ، لكن في الكافي ج 1 ص 338 " عن منذر بن محمد بن قابوس " والظاهر هو الصواب لان في مختار الكشي " قال محمد بن مسعود - يعنى العياشي - : حدثنا عبد □ بن محمد بن خالد قال: حدثنا منذر بن قابوس ، وكان ثقة - الخ " .